

## ما فعله الكاظمي ولا يفعله بشّار



فؤاد مطر

بيروت

من الخطوات التي تبعث الطمأنينة في النفس العربية أنه في الوقت الذي ما زالت أحوال سوريا على السوء التي هي عليه وأحوال لبنان تسير من السيء إلى الأسوأ ولا يبدو في الأفق ما يحسم أمر صراع في ليبيا وصراع عليها، يسجل العراق خطوة متقدمة نوعية مع المملكة العربية السعودية هي ليست لخير البلدين فقط وإنما لخير الأمة طمأنينة وتعاوناً وسلاماً واستقراراً وتنمية، وعلى قاعدة الثقة المتبادلة والتي عن الأطماع والإحتواء والمحار.

ومع أن الخطوة العراقية هي الأحدث في خطوات عملية التفعيل سبقتها، إلا أن أهميتها في خليجيتها بمعنى أنها تبدو وكما لو أن العراق بات مثل الذي ينطبق عليه القول رب أخ لك مل تلده أمك، أي بما معناه أن العراق هو سابع الأشقاء في مجلس التعاون الخليجي بصفة فخرية ربما تؤسس مع الوقت إلى ما هو المفترض حدوثه بعد أن يحسم أمر دوره وعلاقاته.

وقد لا يبدو مستبعداً أن يأتي يوم نرى فيه تطويراً نوعياً مجلس التعاون الخليجي - بحيث يتجاوز واقعه الراهن وينطلق التعاون بتسمية جديدة وبإمكانية انضمامات لاحقة إليه. ونحن هنا لا نتحدث عن إستحالات. ألم يجر الحديث في الكواليس عن صبغة تتيج المجال أمام إنضمام مصر إلى المجلس إنما بطريق التين يعملون أساتذة زرتين في الجامعات لكنهم ليسوا من صلب هذه الجامعات والإلتزام بقوانينها.

هذا أمر سابق لأوانه، بمعنى أن يكون المحتمل إنشاؤه حلف على نحو الصيغة الأطلسية التي تضم دولاً بنوع من اللغات والديانات يفصلها عن الدولة الأعظم الولايات المتحدة المحيط الأطلسي. وفي هذه الحال لا تعود هناك إستحالات أمام دول مشاركة أو مغاربية من الإنتساب وتصبح الجامعة العربية في هذه الحال مجلس شورى عربي يضم أصحاب التجربة السياسية والفكرية والأمنية والاقتصادية والعلمية يمد الحلف بالراي والرؤى.

أهمية الخطوة العراقية الجديدة أنها مفعمة بالحماسة والإقتناع لتعويض ما فات والتأسيس لعهد جديد متين الأسس. ومع أن الخطوات التي سبقت ومنها ما يتم بالتلمين وإبداء حسن النوايا وعدم ترك مهفتي توتير العلاقات يمارسون اللعبة المنهجية وإيقار الصدور وتثويع المخاوف، إلا أن تلك الخطوات كانت تحتاج إلى من يعززها إيماناً بضرورتها قبل الإنشغال بكاسبتها وحسم مسالة إستقلالية الخطوات وتحجيدها. وحيث أن ظروف العراق كانت على درجة من الإرتباك فإن تفعيل تلك الخطوات جرى بطيئاً نسبياً

وكانت الجيوب السياسية والحزبية الإيرانية الهوى تراقب بالكثير من الحذر هذه الخطوات وتحاول عدم تطويرها، وبقيت هذه الحال قائمة إلى أن حدثت صحوحة نوعية في العراق بعدما أوجبت الإضطرابات الداخلية من جهة وعدم إستقامة المعادلة في العلاقات العربية والإقليمية ثم في الوقت نفسه حين قوي من جانب الناس إلى فضائهم العربي، التوافق على أن يتراس الحكومة العراقية من إستطاعته عدم تحدي الولايات المتحدة وطمانة النظام الإيراني إلى أن السعلاقة الجيدة للعراق مع الأشقاء العرب والعلاقة المتوازنة مع الولايات المتحدة وسائر الدول الكبرى من شأنها أن تشكل حصاراً للنظام الإيراني غير قادر من خلال تصلبه وخطاب حرسه الثوري على تحقيق هذا الحوار.

في الوقت الذي كان الرئيس مصطفى الكاظمي يواصل عملية الترميم البالغة الأهمية للعلاقة بين العراق والسعودية ويلقي من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وولي العهد الأمير محمد رداً على التحية ينقلها على نحو التعبير التراثي، كان الرئيس بشار الأسد يخطر خطوة غير مكتملة المقومات من أجل إستعادة نصف سكان سوريا التي يتزأسها والذين إنتهوا لأجنين ونازحين وفي درجة متفاوتة. ومن الطبيعي أن لا يحقق المؤتمر الذي عقد لهذا الغرض ما دام شاهراً بصهاره في خط منحاز تنقاسمه إيران من جهة وروسيا من جهة أخرى.

من هنا القول بصيغة التساؤل: لماذا لا يعتمد الرئيس بشار أسلوب تعامل كالذي إعتمه الرئيس العراقي الذي إذا كان لم يربح كثيراً في حراكه الدولي ولاسيما في اتجاه الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، فإنه بتسجيل حسن النية والتصميم على إستقلالية القرار يتخذ وفق معادلة متوازنة وضع الحجر الأساس للعلاقة التي تبقى العراق دولة تملك القرار الذي يحمي مصالح الشعب ويصون سيادة الوطن.

ونقول ذلك من منطلق أن أي جدوى سيجنيها الرئيس بشار من مؤتمر اللاجئين هذا إذا كانت المشاركة فيه مقتضرة على دول يحتاج البعض منها إلى من يعينه في معالجة بلاواه، في حين أن الدول التي تستطيع رفع هذا الضيق عن سوريا وبإذات الولايات المتحدة ودول الإتحاد الأوروبي ودول الخليج ليست مشاركة لأن المضيف الذي هو الرئيس بشار ما زال الشريك الملتزم للنظام الإيراني وينظر إلى الدول الكبرى الولايات المتحدة على نحو نظرة الحليف اللبناني والذات "حزب الله" الذي أمطر في خطاب جديد له مساء يوم الأربعاء، 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2020 من اللغات على أميركا ورئيسها ما ليس مستحباً قوله لبنان بشعبي وكيانه يبرز تحت ويلات معيشية ونفسية وصحية ومالية غير مسبوقة.

وبالعودة إلى الخطوة النوعية التي حققها رئيس الحكومة العراقية بزيارته الرياض مترسماً يوم الثلاثاء، 15 تشرين الثاني الدورة الرابعة " المجلس الاستشاري السعودي-العراقي" وما تم توقيعه من إتفاقيات تشمل كل مقومات العلاقة الراسخة الجذور، يتفائل الإنسان العربي بخير الوفاق عله يحل في ربوع أقطار عربية كثيرة من بينها لبنان الذي في الوقت الذي كان رئيس وزراء العراق يثري في الرياض صفحة التعاون بالزريد من التصميم على إقامة خير علاقة لتثبيت حقيقة جديدة من الاستقرار، كان لبنان الذي غاب ذكره عن الخطاب السنوي للمنتكك سلمان في إفتتاح أعمال الدورة الثامنة لمجلس الشورى، ما زال سياسيوه لا يهتدون ولا يشجعون من في إقتدارهم وضعه على الصراط المستقيم هدياً بمضامين إتفاق الصاطف الذي من محاسن التذكير لمن يتناسون، أن ذكره الواحدة والثلاثين حلت في اليوم الذي كان يقول الأمير محمد بن سلمان مخاطباً الرئيس الكاظمي "إن السعودية والعراق بلدان متجاوران وكلنا عرب ونتبع نفس الدين ولدينا نفس المصالح ونفس التحديات..."

وهذا الكلام قيل بمفردات بالروحية نفسها للبنانيين قبل ثلاثة عقود.

لكن المهم هو من يصغي ويعمل بضمون الكلام وروحيته، والله الهادي إلى سواء السبيل.

# الواقعية السياسية والرومانسية الثورية

## إنتفاضا لبنان - العراق

برفضهما للمساومة وانصاف الحلول، ومؤكدتان إخلاصهما ونزاهتهما والتزامهما بمطالب شعبيهما. لقد وضعت الإنتفاضات التي انتصرت، سواء في العالم العربي أم في أوروبا الشرقية أم في أمريكا اللاتينية بإسقاطها الدكتاتوريات سؤالاً محرجاً أمام أحزاب المعارضة والأحزاب الكلاسيكية: أين دورها وما هو موقعها من الخريطة السياسية الجديدة؟ تلك التي ظلت تلوك خطابها ولغتها الخشبية عقوداً من الزمن، (كانت شيوعية أم قومية أم دينية، حتى دون مراجعة أو تدق على الرغم من كل المتغيرات؛ هكذا قدمت الجماهير الغاضبة الفعل الثوري الواقعي الحسي، على حساب الأيديولوجيات والوعود والخطابات الاجتماعية والثقافية، التي سعتنا كثيراً وأضحة منعتنا عن وعورة طريقها نمطاً جديداً من التفكير والممارسة متقدماً وشجاعاً، متخلماً ساهمت في تعميم الوعي النقشافي الجديد المتفاعل مع الوعي العالمي، حيث بدأ الشباب بكل حيويته وطاقتهم ومبادراته، وأصبح على الجميع اليوم الاستماع إليه والوقوف خلفه ليصل

إلى طريق المشروعية القانونية، أي حكم القانون، والشرعية السياسية أي رضا الناس، وتحقيب المنجز التنموي الذي يلبي طموحاتهم، وليستمكن من حماية عملية التغيير قبل أن يختم الإنتفاف عليها أو سرقة منجزاتها أو اللعب بمشاققتها.

كما أثبتت حركة الاحتجاج الجديدة ضمور دور الذعابة الحزبية الأيديولوجية، العقائدية، الذين بشرىوا الناس بالجنة أو بعالم يحقق الوحدة العربية أو تحرير فلسطين (الآن وليس غداً)، أو ينجز حلم الاشتراكية والعدالة الاجتماعية الأخاذ، حيث ظل الصراع بين القوميين والشويعيين، ومع الإسلاميين في ما بعد، لا على الحاضر، بل على المستقبل، وأحياناً ليس في ملكة الأرض، بل على قيم السماء.

هكذا ظلت الأمور تجريدية أحياناً، فالصراع على القيم والمثل التي كان لها أن تتحول إلى خطط وبرامج، وهذه الأخيرة إلى أعمال وفعله، هو الفارق بين كلام المتجرأين والوعي الجديد المتفاعل مع الوعي العالمي، حيث بدأ الشباب بكل حيويته وطاقتهم ومبادراته، وأصبح على الجميع اليوم الاستماع إليه والوقوف خلفه ليصل

إلى طريق المشروعية القانونية، أي حكم القانون، والشرعية السياسية أي رضا الناس، وتحقيب المنجز التنموي الذي يلبي طموحاتهم، وليستمكن من حماية عملية التغيير قبل أن يختم الإنتفاف عليها أو سرقة منجزاتها أو اللعب بمشاققتها.

كما أثبتت حركة الاحتجاج الجديدة ضمور دور الذعابة الحزبية الأيديولوجية، العقائدية، الذين بشرىوا الناس بالجنة أو بعالم يحقق الوحدة العربية أو تحرير فلسطين (الآن وليس غداً)، أو ينجز حلم الاشتراكية والعدالة الاجتماعية الأخاذ، حيث ظل الصراع بين القوميين والشويعيين، ومع الإسلاميين في ما بعد، لا على الحاضر، بل على المستقبل، وأحياناً ليس في ملكة الأرض، بل على قيم السماء.

هكذا ظلت الأمور تجريدية أحياناً، فالصراع على القيم والمثل التي كان لها أن تتحول إلى خطط وبرامج، وهذه الأخيرة إلى أعمال وفعله، هو الفارق بين كلام المتجرأين والوعي الجديد المتفاعل مع الوعي العالمي، حيث بدأ الشباب بكل حيويته وطاقتهم ومبادراته، وأصبح على الجميع اليوم الاستماع إليه والوقوف خلفه ليصل

إلى طريق المشروعية القانونية، أي حكم القانون، والشرعية السياسية أي رضا الناس، وتحقيب المنجز التنموي الذي يلبي طموحاتهم، وليستمكن من حماية عملية التغيير قبل أن يختم الإنتفاف عليها أو سرقة منجزاتها أو اللعب بمشاققتها.

كما أثبتت حركة الاحتجاج الجديدة ضمور دور الذعابة الحزبية الأيديولوجية، العقائدية، الذين بشرىوا الناس بالجنة أو بعالم يحقق الوحدة العربية أو تحرير فلسطين (الآن وليس غداً)، أو ينجز حلم الاشتراكية والعدالة الاجتماعية الأخاذ، حيث ظل الصراع بين القوميين والشويعيين، ومع الإسلاميين في ما بعد، لا على الحاضر، بل على المستقبل، وأحياناً ليس في ملكة الأرض، بل على قيم السماء.

هكذا ظلت الأمور تجريدية أحياناً، فالصراع على القيم والمثل التي كان لها أن تتحول إلى خطط وبرامج، وهذه الأخيرة إلى أعمال وفعله، هو الفارق بين كلام المتجرأين والوعي الجديد المتفاعل مع الوعي العالمي، حيث بدأ الشباب بكل حيويته وطاقتهم ومبادراته، وأصبح على الجميع اليوم الاستماع إليه والوقوف خلفه ليصل

إلى طريق المشروعية القانونية، أي حكم القانون، والشرعية السياسية أي رضا الناس، وتحقيب المنجز التنموي الذي يلبي طموحاتهم، وليستمكن من حماية عملية التغيير قبل أن يختم الإنتفاف عليها أو سرقة منجزاتها أو اللعب بمشاققتها.

كما أثبتت حركة الاحتجاج الجديدة ضمور دور الذعابة الحزبية الأيديولوجية، العقائدية، الذين بشرىوا الناس بالجنة أو بعالم يحقق الوحدة العربية أو تحرير فلسطين (الآن وليس غداً)، أو ينجز حلم الاشتراكية والعدالة الاجتماعية الأخاذ، حيث ظل الصراع بين القوميين والشويعيين، ومع الإسلاميين في ما بعد، لا على الحاضر، بل على المستقبل، وأحياناً ليس في ملكة الأرض، بل على قيم السماء.

هكذا ظلت الأمور تجريدية أحياناً، فالصراع على القيم والمثل التي كان لها أن تتحول إلى خطط وبرامج، وهذه الأخيرة إلى أعمال وفعله، هو الفارق بين كلام المتجرأين والوعي الجديد المتفاعل مع الوعي العالمي، حيث بدأ الشباب بكل حيويته وطاقتهم ومبادراته، وأصبح على الجميع اليوم الاستماع إليه والوقوف خلفه ليصل

إلى طريق المشروعية القانونية، أي حكم القانون، والشرعية السياسية أي رضا الناس، وتحقيب المنجز التنموي الذي يلبي طموحاتهم، وليستمكن من حماية عملية التغيير قبل أن يختم الإنتفاف عليها أو سرقة منجزاتها أو اللعب بمشاققتها.

هواجس هنا وهناك في لبنان والعراق. وأثبت جيل الشباب بأنه الأقدر على تحقيق أحياراته كما يريد هو لا كما يراد له، فقد أخطأ من ظن أن الشارع العربي قد أصابته الشبخوخة فدخل في سيئات عميق، أو أن الحكومات الشمولية والطائفية دجنت الشعوب بعمول الجوع والخوف فضمنت خضوعها للامحدود بمكان أو زمان، وما هو يخرج من مقمعه ليخترق الميادين والساحات مُحطماً حواجز الخوف ومنتصراً على جوعه وقهره في أولى خطواته نحو الوجود والكرامة.

لم يكن للانتفاضتين رمز قائد أو زعيم مخلد أو ملهم مخلص يصبح لاحقاً معبوداً ومقدساً وفوق حدود المقدس، ولم يكن لهما أيضاً نصوص مقدسة أو مقولات خالدة؛ فقد كانتا تواجهان الواقع المعقد بشعارات واضحة ورمزية وواقعية في آن واحد، ومتلماً كانتا ضد النضمية، فإنهما كانتا ضد النصوصية، أي انهما ضد المسلمات واليقينيات والقدسيات والسلفيات المشوبهة والوعود الزائفة، وعابرتان للطوائف والطبقات الاجتماعية والمجموعات القبلية والعشائرية، واضحتان في مطالبهما، وحاسمتان

في النورة لا يمكن لها أن تتحقق ما لم تتوفر لها قيادة ملهمة، أو أن تكون تحت إشراف وتنظيم حزب قائد "طلبة"، أو أن التغيير لن يتحقق في ظل أنظمة استبداديةً ودكتاتورية عاتية دون تدخل الجيش، أو أن قوى الداخل ليس بإمكانها الهيمنة على التغيير دون التعويل على الخارج ومساعدته، وما الذي أوصّل بلاداً مثل العراق بعد حصار دولي جائر دام ثلاثة عشر عاماً إلى الإحتلال البغيض، وإن كان نمة جزع وبأس من التغيير الداخلي، وبأس هيمنة إقليمية ودولية أحياناً، لذلك ترى بعض الأنصوات حسنى وإن كانت خافتة أو هامسة تدعو لإعادة الانتداب مجدداً وهو ما تم عن

التي أوصّل بلاداً مثل العراق بعد حصار دولي جائر دام ثلاثة عشر عاماً إلى الإحتلال البغيض، وإن كان نمة جزع وبأس من التغيير الداخلي، وبأس هيمنة إقليمية ودولية أحياناً، لذلك ترى بعض الأنصوات حسنى وإن كانت خافتة أو هامسة تدعو لإعادة الانتداب مجدداً وهو ما تم عن

التي أوصّل بلاداً مثل العراق بعد حصار دولي جائر دام ثلاثة عشر عاماً إلى الإحتلال البغيض، وإن كان نمة جزع وبأس من التغيير الداخلي، وبأس هيمنة إقليمية ودولية أحياناً، لذلك ترى بعض الأنصوات حسنى وإن كانت خافتة أو هامسة تدعو لإعادة الانتداب مجدداً وهو ما تم عن

التي أوصّل بلاداً مثل العراق بعد حصار دولي جائر دام ثلاثة عشر عاماً إلى الإحتلال البغيض، وإن كان نمة جزع وبأس من التغيير الداخلي، وبأس هيمنة إقليمية ودولية أحياناً، لذلك ترى بعض الأنصوات حسنى وإن كانت خافتة أو هامسة تدعو لإعادة الانتداب مجدداً وهو ما تم عن

التي أوصّل بلاداً مثل العراق بعد حصار دولي جائر دام ثلاثة عشر عاماً إلى الإحتلال البغيض، وإن كان نمة جزع وبأس من التغيير الداخلي، وبأس هيمنة إقليمية ودولية أحياناً، لذلك ترى بعض الأنصوات حسنى وإن كانت خافتة أو هامسة تدعو لإعادة الانتداب مجدداً وهو ما تم عن

التي أوصّل بلاداً مثل العراق بعد حصار دولي جائر دام ثلاثة عشر عاماً إلى الإحتلال البغيض، وإن كان نمة جزع وبأس من التغيير الداخلي، وبأس هيمنة إقليمية ودولية أحياناً، لذلك ترى بعض الأنصوات حسنى وإن كانت خافتة أو هامسة تدعو لإعادة الانتداب مجدداً وهو ما تم عن

التي أوصّل بلاداً مثل العراق بعد حصار دولي جائر دام ثلاثة عشر عاماً إلى الإحتلال البغيض، وإن كان نمة جزع وبأس من التغيير الداخلي، وبأس هيمنة إقليمية ودولية أحياناً، لذلك ترى بعض الأنصوات حسنى وإن كانت خافتة أو هامسة تدعو لإعادة الانتداب مجدداً وهو ما تم عن

التي أوصّل بلاداً مثل العراق بعد حصار دولي جائر دام ثلاثة عشر عاماً إلى الإحتلال البغيض، وإن كان نمة جزع وبأس من التغيير الداخلي، وبأس هيمنة إقليمية ودولية أحياناً، لذلك ترى بعض الأنصوات حسنى وإن كانت خافتة أو هامسة تدعو لإعادة الانتداب مجدداً وهو ما تم عن

التي أوصّل بلاداً مثل العراق بعد حصار دولي جائر دام ثلاثة عشر عاماً إلى الإحتلال البغيض، وإن كان نمة جزع وبأس من التغيير الداخلي، وبأس هيمنة إقليمية ودولية أحياناً، لذلك ترى بعض الأنصوات حسنى وإن كانت خافتة أو هامسة تدعو لإعادة الانتداب مجدداً وهو ما تم عن

التي أوصّل بلاداً مثل العراق بعد حصار دولي جائر دام ثلاثة عشر عاماً إلى الإحتلال البغيض، وإن كان نمة جزع وبأس من التغيير الداخلي، وبأس هيمنة إقليمية ودولية أحياناً، لذلك ترى بعض الأنصوات حسنى وإن كانت خافتة أو هامسة تدعو لإعادة الانتداب مجدداً وهو ما تم عن

التي أوصّل بلاداً مثل العراق بعد حصار دولي جائر دام ثلاثة عشر عاماً إلى الإحتلال البغيض، وإن كان نمة جزع وبأس من التغيير الداخلي، وبأس هيمنة إقليمية ودولية أحياناً، لذلك ترى بعض الأنصوات حسنى وإن كانت خافتة أو هامسة تدعو لإعادة الانتداب مجدداً وهو ما تم عن

التي أوصّل بلاداً مثل العراق بعد حصار دولي جائر دام ثلاثة عشر عاماً إلى الإحتلال البغيض، وإن كان نمة جزع وبأس من التغيير الداخلي، وبأس هيمنة إقليمية ودولية أحياناً، لذلك ترى بعض الأنصوات حسنى وإن كانت خافتة أو هامسة تدعو لإعادة الانتداب مجدداً وهو ما تم عن

التي أوصّل بلاداً مثل العراق بعد حصار دولي جائر دام ثلاثة عشر عاماً إلى الإحتلال البغيض، وإن كان نمة جزع وبأس من التغيير الداخلي، وبأس هيمنة إقليمية ودولية أحياناً، لذلك ترى بعض الأنصوات حسنى وإن كانت خافتة أو هامسة تدعو لإعادة الانتداب مجدداً وهو ما تم عن

هواجس هنا وهناك في لبنان والعراق. وأثبت جيل الشباب بأنه الأقدر على تحقيق أحياراته كما يريد هو لا كما يراد له، فقد أخطأ من ظن أن الشارع العربي قد أصابته الشبخوخة فدخل في سيئات عميق، أو أن الحكومات الشمولية والطائفية دجنت الشعوب بعمول الجوع والخوف فضمنت خضوعها للامحدود بمكان أو زمان، وما هو يخرج من مقمعه ليخترق الميادين والساحات مُحطماً حواجز الخوف ومنتصراً على جوعه وقهره في أولى خطواته نحو الوجود والكرامة.

لم تكن الرومانسية القديمة كافية لإشعال حماسة الشباب بما فيها الوعود والإمال المتفائلة والشعارات البراقة البعيدة المثال؛ لقد حلت محلها الواقعية السياسية بلا شعارات كبرى ولا وعود معسولة أقرب إلى السراب، حيث انتظمت الملايين بشعارات بسيطة: الحرية، العدالة، تعديل الدستور، القضاء على الفساد واحترام حقوق الإنسان.

حيث انتظمت الملايين بشعارات بسيطة: الحرية، العدالة، تعديل الدستور، القضاء على الفساد واحترام حقوق الإنسان.

حيث انتظمت الملايين بشعارات بسيطة: الحرية، العدالة، تعديل الدستور، القضاء على الفساد واحترام حقوق الإنسان.

حيث انتظمت الملايين بشعارات بسيطة: الحرية، العدالة، تعديل الدستور، القضاء على الفساد واحترام حقوق الإنسان.

حيث انتظمت الملايين بشعارات بسيطة: الحرية، العدالة، تعديل الدستور، القضاء على الفساد واحترام حقوق الإنسان.

حيث انتظمت الملايين بشعارات بسيطة: الحرية، العدالة، تعديل الدستور، القضاء على الفساد واحترام حقوق الإنسان.

حيث انتظمت الملايين بشعارات بسيطة: الحرية، العدالة، تعديل الدستور، القضاء على الفساد واحترام حقوق الإنسان.

حيث انتظمت الملايين بشعارات بسيطة: الحرية، العدالة، تعديل الدستور، القضاء على الفساد واحترام حقوق الإنسان.

حيث انتظمت الملايين بشعارات بسيطة: الحرية، العدالة، تعديل الدستور، القضاء على الفساد واحترام حقوق الإنسان.

حيث انتظمت الملايين بشعارات بسيطة: الحرية، العدالة، تعديل الدستور، القضاء على الفساد واحترام حقوق الإنسان.

حيث انتظمت الملايين بشعارات بسيطة: الحرية، العدالة، تعديل الدستور، القضاء على الفساد واحترام حقوق الإنسان.

حيث انتظمت الملايين بشعارات بسيطة: الحرية، العدالة، تعديل الدستور، القضاء على الفساد واحترام حقوق الإنسان.

حيث انتظمت الملايين بشعارات بسيطة: الحرية، العدالة، تعديل الدستور، القضاء على الفساد واحترام حقوق الإنسان.

حيث انتظمت الملايين بشعارات بسيطة: الحرية، العدالة، تعديل الدستور، القضاء على الفساد واحترام حقوق الإنسان.



بيروت

عبد الحسين شعبان

لم تكن الرومانسية القديمة كافية لإشعال حماسة الشباب بما فيها الوعود والإمال المتفائلة والشعارات البراقة البعيدة المثال؛ لقد حلت محلها الواقعية السياسية بلا شعارات كبرى ولا وعود معسولة أقرب إلى السراب، حيث انتظمت الملايين بشعارات بسيطة: الحرية، العدالة، تعديل الدستور، القضاء على الفساد واحترام حقوق الإنسان.

حيث انتظمت الملايين بشعارات بسيطة: الحرية، العدالة، تعديل الدستور، القضاء على الفساد واحترام حقوق الإنسان.

حيث انتظمت الملايين بشعارات بسيطة: الحرية، العدالة، تعديل الدستور، القضاء على الفساد واحترام حقوق الإنسان.

حيث انتظمت الملايين بشعارات بسيطة: الحرية، العدالة، تعديل الدستور، القضاء على الفساد واحترام حقوق الإنسان.

حيث انتظمت الملايين بشعارات بسيطة: الحرية، العدالة، تعديل الدستور، القضاء على الفساد واحترام حقوق الإنسان.

حيث انتظمت الملايين بشعارات بسيطة: الحرية، العدالة، تعديل الدستور، القضاء على الفساد واحترام حقوق الإنسان.

حيث انتظمت الملايين بشعارات بسيطة: الحرية، العدالة، تعديل الدستور، القضاء على الفساد واحترام حقوق الإنسان.

حيث انتظمت الملايين بشعارات بسيطة: الحرية، العدالة، تعديل الدستور، القضاء على الفساد واحترام حقوق الإنسان.

حيث انتظمت الملايين بشعارات بسيطة: الحرية، العدالة، تعديل الدستور، القضاء على الفساد واحترام حقوق الإنسان.

حيث انتظمت الملايين بشعارات بسيطة: الحرية، العدالة، تعديل الدستور، القضاء على الفساد واحترام حقوق الإنسان.

حيث انتظمت الملايين بشعارات بسيطة: الحرية، العدالة، تعديل الدستور، القضاء على الفساد واحترام حقوق الإنسان.

حيث انتظمت الملايين بشعارات بسيطة: الحرية، العدالة، تعديل الدستور، القضاء على الفساد واحترام حقوق الإنسان.

حيث انتظمت الملايين بشعارات بسيطة: الحرية، العدالة، تعديل الدستور، القضاء على الفساد واحترام حقوق الإنسان.



كوفند شيرواني

govandsh@yahoo.co.uk

في عجالة لافتة للأفكار، صوت البرلمان العراقي يوم الأربعاء 10-28 على قانون جديد اسمه (قانون تعادل الشهادات العلمية العربية والأجنبية) وهذا القانون يتضمن تعقيم الشهادات الدراسية لما بعد الثانوية والتي ينالها العراقيون من جامعات ومعاهد في خارج البلاد.

وبموجب هذا التقسيم، الذي يصدر بشكل قرار رسمي، يستحق حامل الشهادة كافة الحقوق والإمتيازات التي تمنحه آياها الشهادة في مجالات

العمل والوظيفة وغيرها. وكان متوقعا من المؤسسة التشريعية (البرلمان) أن تدعم وزارة التعليم العالي وقطاع التعليم العالي والبحث العلمي في تشريعات تحمل على ترصين الشهادات الجامعية العراقية وتحفظ مكانتها، إلا أن القانون الجديد تجاوز وصادر دور الوزارة ولم يأخذ برأيها التخصصي وملاحظاتنا العلمية بشأن هذا القانون،واعطى أفضلية غير عادلة لسؤوالي الدولة من نواب ووزراء وأصحاب

الدرجات الخاصة للحصول على شهادات دراسية تخلو من الرصانة والمحتوى العلمي، فضلا عن الوقوع في عدة مخالفات قانونية و دستورية وعذرات في الصياغة اللغوية نوردها بعضها في الأسطر التالية.

نسخة القانون التي صوتت عليها البرلمان يوم 28/10 تختلف بشكل كبير عن النسخة التي أرسلتها وزارة التعليم العالي والبرلمان وجرت القراءة الأولى لها في شهر كانون الثاني

وكان متوقعا من المؤسسة التشريعية (البرلمان) أن تدعم وزارة التعليم العالي وقطاع التعليم العالي والبحث العلمي في تشريعات تحمل على ترصين الشهادات الجامعية العراقية وتحفظ مكانتها، إلا أن القانون الجديد تجاوز وصادر دور الوزارة ولم يأخذ برأيها التخصصي وملاحظاتنا العلمية بشأن هذا القانون،واعطى أفضلية غير عادلة لسؤوالي الدولة من نواب ووزراء وأصحاب

الدرجات الخاصة للحصول على شهادات دراسية تخلو من الرصانة والمحتوى العلمي، فضلا عن الوقوع في عدة مخالفات قانونية و دستورية وعذرات في الصياغة اللغوية نوردها بعضها في الأسطر التالية.

نسخة القانون التي صوتت عليها البرلمان يوم 28/10 تختلف بشكل كبير عن النسخة التي أرسلتها وزارة التعليم العالي والبرلمان وجرت القراءة الأولى لها في شهر كانون الثاني

وكان متوقعا من المؤسسة التشريعية (البرلمان) أن تدعم وزارة التعليم العالي وقطاع التعليم العالي والبحث العلمي في تشريعات تحمل على ترصين الشهادات الجامعية العراقية وتحفظ مكانتها، إلا أن القانون الجديد تجاوز وصادر دور الوزارة ولم يأخذ برأيها التخصصي وملاحظاتنا العلمية بشأن هذا القانون،واعطى أفضلية غير عادلة لسؤوالي الدولة من نواب ووزراء وأصحاب

الدرجات الخاصة للحصول على شهادات دراسية تخلو من الرصانة والمحتوى العلمي، فضلا عن الوقوع في عدة مخالفات قانونية و دستورية وعذرات في الصياغة اللغوية نوردها بعضها في الأسطر التالية.

نسخة القانون التي صوتت عليها البرلمان يوم 28/10 تختلف بشكل كبير عن النسخة التي أرسلتها وزارة التعليم العالي والبرلمان وجرت القراءة الأولى لها في شهر كانون الثاني

وكان متوقعا من المؤسسة التشريعية (البرلمان) أن تدعم وزارة التعليم العالي وقطاع التعليم العالي والبحث العلمي في تشريعات تحمل على ترصين الشهادات الجامعية العراقية وتحفظ مكانتها، إلا أن القانون الجديد تجاوز وصادر دور الوزارة ولم يأخذ برأيها التخصصي وملاحظاتنا العلمية بشأن هذا القانون،واعطى أفضلية غير عادلة لسؤوالي الدولة من نواب ووزراء وأصحاب

الدرجات الخاصة للحصول على شهادات دراسية تخلو من الرصانة والمحتوى العلمي، فضلا عن الوقوع في عدة مخالفات قانونية و دستورية وعذرات في الصياغة اللغوية نوردها بعضها في الأسطر التالية.

نسخة القانون التي صوتت عليها البرلمان يوم 28/10 تختلف بشكل كبير عن النسخة التي أرسلتها وزارة التعليم العالي والبرلمان وجرت القراءة الأولى لها في شهر كانون الثاني

وكان متوقعا من المؤسسة التشريعية (البرلمان) أن تدعم وزارة التعليم العالي وقطاع التعليم العالي والبحث العلمي في تشريعات تحمل على ترصين الشهادات الجامعية العراقية وتحفظ مكانتها، إلا أن القانون الجديد تجاوز وصادر دور الوزارة ولم يأخذ برأيها التخصصي وملاحظاتنا العلمية بشأن هذا القانون،واعطى أفضلية غير عادلة لسؤوالي الدولة من نواب ووزراء وأصحاب

الدرجات الخاصة للحصول على شهادات دراسية تخلو من الرصانة والمحتوى العلمي، فضلا عن الوقوع في عدة مخالفات قانونية و دستورية وعذرات في الصياغة اللغوية نوردها بعضها في الأسطر التالية.

نسخة القانون التي صوتت عليها البرلمان يوم 28/10 تختلف بشكل كبير عن النسخة التي أرسلتها وزارة التعليم العالي والبرلمان وجرت القراءة الأولى لها في شهر كانون الثاني

وكان متوقعا من المؤسسة التشريعية (البرلمان) أن تدعم وزارة التعليم العالي وقطاع التعليم العالي والبحث العلمي في تشريعات تحمل على ترصين الشهادات الجامعية العراقية وتحفظ مكانتها، إلا أن القانون الجديد تجاوز وصادر دور الوزارة ولم يأخذ برأيها التخصصي وملاحظاتنا العلمية بشأن هذا القانون،واعطى أفضلية غير عادلة لسؤوالي الدولة من نواب ووزراء وأصحاب

الدرجات الخاصة للحصول على شهادات دراسية تخلو من الرصانة والمحتوى العلمي، فضلا عن الوقوع في عدة مخالفات قانونية و دستورية وعذرات في الصياغة اللغوية نوردها بعضها في الأسطر التالية.

نسخة القانون التي صوتت عليها البرلمان يوم 28/10 تختلف بشكل كبير عن النسخة التي أرسلتها وزارة التعليم العالي والبرلمان وجرت القراءة الأولى لها في شهر كانون الثاني

وكان متوقعا من المؤسسة التشريعية (البرلمان) أن تدعم وزارة التعليم العالي وقطاع التعليم العالي والبحث العلمي في تشريعات تحمل على ترصين الشهادات الجامعية العراقية وتحفظ مكانتها، إلا أن القانون الجديد تجاوز وصادر دور الوزارة ولم يأخذ برأيها التخصصي وملاحظاتنا العلمية بشأن هذا القانون،واعطى أفضلية غير عادلة لسؤوالي الدولة من نواب ووزراء وأصحاب

الدرجات الخاصة للحصول على شهادات دراسية تخلو من الرصانة والمحتوى العلمي، فضلا عن الوقوع في عدة مخالفات قانونية و دستورية وعذرات في الصياغة اللغوية نوردها بعضها في الأسطر التالية.

نسخة القانون التي صوتت عليها البرلمان يوم 28/10 تختلف بشكل كبير عن النسخة التي أرسلتها وزارة التعليم العالي والبرلمان وجرت القراءة الأولى لها في شهر كانون الثاني

وكان متوقعا من المؤسسة التشريعية (البرلمان) أن تدعم وزارة التعليم العالي وقطاع التعليم العالي والبحث العلمي في تشريعات تحمل على ترصين الشهادات الجامعية العراقية وتحفظ مكانتها، إلا أن القانون الجديد تجاوز وصادر دور الوزارة ولم يأخذ برأيها التخصصي وملاحظاتنا العلمية بشأن هذا القانون،واعطى أفضلية غير عادلة لسؤوالي الدولة من نواب ووزراء وأصحاب

الدرجات الخاصة للحصول على شهادات دراسية تخلو من الرصانة والمحتوى العلمي، فضلا عن الوقوع في عدة مخالفات قانونية و دستورية وعذرات في الصياغة اللغوية نوردها بعضها في الأسطر التالية.

نسخة القانون التي صوتت عليها البرلمان يوم 28/10 تختلف بشكل كبير عن النسخة التي أرسلتها وزارة التعليم العالي والبرلمان وجرت القراءة الأولى لها في شهر كانون الثاني

وكان متوقعا من المؤسسة التشريعية (البرلمان) أن تدعم وزارة التعليم العالي وقطاع التعليم العالي والبحث العلمي في تشريعات تحمل على ترصين الشهادات الجامعية العراقية وتحفظ مكانتها، إلا أن القانون الجديد تجاوز وصادر دور الوزارة ولم يأخذ برأيها التخصصي وملاحظاتنا العلمية بشأن هذا القانون،واعطى أفضلية غير عادلة لسؤوالي الدولة من نواب ووزراء وأصحاب

الدرجات الخاصة للحصول على شهادات دراسية تخلو من الرصانة والمحتوى العلمي، فضلا عن الوقوع في عدة مخالفات قانونية و دستورية وعذرات في الصياغة اللغوية نوردها بعضها في الأسطر التالية.

نسخة القانون التي صوتت عليها البرلمان يوم 28/10 تختلف بشكل كبير عن النسخة التي أرسلتها وزارة التعليم العالي والبرلمان وجرت القراءة الأولى لها في شهر كانون الثاني

وكان متوقعا من المؤسسة التشريعية (البرلمان) أن تدعم وزارة التعليم العالي وقطاع التعليم العالي والبحث العلمي في تشريعات تحمل على ترصين الشهادات الجامعية العراقية وتحفظ مكانتها، إلا أن القانون الجديد تجاوز وصادر دور الوزارة ولم يأخذ برأيها التخصصي وملاحظاتنا العلمية بشأن هذا القانون،واعطى أفضلية غير عادلة لسؤوالي الدولة من نواب ووزراء وأصحاب

الدرجات الخاصة للحصول على شهادات دراسية تخلو من الرصانة والمحتوى العلمي، فضلا عن الوقوع في عدة مخالفات قانونية و دستورية وعذرات في الصياغة اللغوية نوردها بعضها في الأسطر التالية.

نسخة القانون التي صوتت عليها البرلمان يوم 28/10 تختلف بشكل كبير عن النسخة التي أرسلتها وزارة التعليم العالي والبرلمان وجرت القراءة الأولى لها في شهر كانون الثاني

وكان متوقعا من المؤسسة التشريعية (البرلمان) أن تدعم وزارة التعليم العالي وقطاع التعليم العالي والبحث العلمي في تشريعات تحمل على ترصين الشهادات الجامعية العراقية وتحفظ مكانتها، إلا أن القانون الجديد تجاوز وصادر دور الوزارة ولم يأخذ برأيها التخصصي وملاحظاتنا العلمية بشأن هذا القانون،واعطى أفضلية غير عادلة لسؤوالي الدولة من نواب ووزراء وأصحاب

الدرجات الخاصة للحصول على شهادات دراسية تخلو من الرصانة والمحتوى العلمي، فضلا عن الوقوع في عدة مخالفات قانونية و دستورية وعذرات في الصياغة اللغوية نوردها بعضها في الأسطر التالية.

نسخة القانون التي صوتت عليها البرلمان يوم 28/10 تختلف بشكل كبير عن النسخة التي أرسلتها وزارة التعليم العالي والبرلمان وجرت القراءة الأولى لها في شهر كانون الثاني

وكان متوقعا من المؤسسة التشريعية (البرلمان) أن تدعم وزارة التعليم العالي وقطاع التعليم العالي والبحث العلمي في تشريعات تحمل على ترصين الشهادات الجامعية العراقية وتحفظ مكانتها، إلا أن القانون الجديد تجاوز وصادر دور الوزارة ولم يأخذ برأيها التخصصي وملاحظاتنا العلمية بشأن هذا القانون،واعطى أفضلية غير عادلة لسؤوالي الدولة من نواب ووزراء وأصحاب

الدرجات الخاصة للحصول على شهادات دراسية تخلو من الرصانة والمحتوى العلمي، فضلا عن الوقوع في عدة مخالفات قانونية و دستورية وعذرات في الصياغة اللغوية نوردها بعضها في الأسطر التالية.

نسخة القانون التي صوتت عليها البرلمان يوم 28/10 تختلف بشكل كبير عن النسخة التي أرسلتها وزارة التعليم العالي والبرلمان وجرت القراءة الأولى لها في شهر كانون الثاني

وكان متوقعا من المؤسسة التشريعية (البرلمان) أن تدعم وزارة التعليم العالي وقطاع التعليم العالي والبحث العلمي في تشريعات تحمل على ترصين الشهادات الجامعية العراقية وتحفظ مكانتها، إلا أن القانون الجديد تجاوز وصادر دور الوزارة ولم يأخذ برأيها التخصصي وملاحظاتنا العلمية بشأن هذا القانون،واعطى أفضلية غير عادلة لسؤوالي الدولة من نواب ووزراء وأصحاب

الدرجات الخاصة للحصول على شهادات دراسية تخلو من الرصانة والمحتوى العلمي، فضلا عن الوقوع في عدة مخالفات قانونية و دستورية وعذرات في الصياغة اللغوية نوردها بعضها في الأسطر التالية.